

سر صناعة الإعراب

حرف السين .

السين حرف مهموس يكون أصلا وزائدا فإذا كان أصلا وقع فاء وعينا ولاما فالفاء نحو سلم وسلم والعين نحو حسن وحسن واللام نحو جرس وحرس .
وإذا كانت زائدة ففي استفعل وما تصرف منه نحو استخرج ومستخرج واستقصى ويستقصي وهو مستقص .

واعلم أن العرب تقول استخذ فلان أرضا وفي ذلك عندنا قولان .
أحدهما أنه يجوز أن يكون أصله اتخذ ووزنه افتعل من قوله عز اسمه (لو شئت لتخذت عليه أجرا) ثم إنهم أبدلوا من التاء الأولى التي هي فاء افتعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست لأن أصلها سدس فلما كانت التاء والسين مهموستين جاز إبدال كل واحدة منهما من أختها